



Hatem Mahmoud Muhaimid

E-Mail :

dr.saharkhalifa@yahoo.com

Phone Number :

07806881090

Master's student at the College of
Mass Communication - Iraqi
University

Prof. Muhammad Ahmad Mukhlif

E-Mail :

malzwby851@gmail.com

Phone Number :

07903608378

College of Mass Communication /
Iraqi University

Keywords:

- Picture.
- political leaders.
- Arab immigrant press.

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 1 / 10 /2021

Accepted : 15 / 12 /2021

Available Online : 3 / 1 /2022

THE IMAGE OF ARAB POLITICAL LEADERS IN THE ARAB IMMIGRANT PRESS

ABSTRACT

The research problem was embodied in revealing the nature of the image drawn by the Arab immigrant press (represented by the sample newspapers) through opinion articles, of Arab political leaders during the time period of the research. On the attitudes of the writers of opinion articles in the sample newspapers towards those political leaders. The researcher adopted the analytical survey method and the method of content analysis, and the researcher used appropriate tools to collect information in this research, including the content analysis form. The researcher has deliberately determined the study community and the temporal scope of the research and adopted a comprehensive inventory method for all opinion articles that dealt with the image of Arab and international political leaders, which were published during the research period of two months, starting from 1/10/2020 to 30/11/2020. During the specified period of the research, the researcher monitored (313) articles in the three sample newspapers (Al-Sharq al-Awsat, Al-Arab, and Al-Quds Al-Arabi), and these articles were subjected to analysis.

حاتم محمود محميد

صورة الزعامات السياسية العربية في الصحافة العربية المهاجرة (دراسة تحليلية)

الإيميل :

Hatmmhmwd562@gmail.com

المستخلص

تجسدت مشكلة البحث في الكشف عن طبيعة الصورة التي رسمتها الصحافة العربية المهاجرة (ممثلة بجرائد العينة) من خلال مقالات الرأي، للزعامات السياسية العربية خلال المدة الزمنية للبحث، وإستهدفت معرفة أبرز الزعامات السياسية العربية التي أولتهم جرائد العينة اهتماماً خلال المدة الزمنية للبحث، فضلاً عن التعرف على إتجاهات كتاب مقالات الرأي في جرائد العينة تجاه أولئك الزعماء السياسيين. إعتد الباحث المنهج المسحي التحليلي وطريقة تحليل المضمون، وإستعان بأدوات مناسبة لجمع المعلومات في هذا البحث ومن هذه الأدوات إستمارة تحليل المضمون.

وقد حدد الباحث مجتمع الدراسة والمجال الزماني للبحث بشكل عمدي وإعتد أسلوب الحصر الشامل لجميع مقالات الرأي التي تناولت صورة الزعامات السياسية العربية ، والتي نشرت خلال المدة الزمنية للبحث والبالغة (شهرين) إعتباراً من ٢٠٢٠/١٠/١ ولغاية ٢٠٢٠/١١/٣٠ . وقد رصد الباحث خلال المدة المحددة للبحث (٣١٣) مقالاً في جرائد العينة الثلاث وهي (الشرق الأوسط، العرب، والقدس العربي) وقد أخضعت تلك المقالات للتحليل. وأظهر البحث مجموعة من النتائج كان من أبرزها وجود إهتمام واضح لدى جرائد العينة برسم وإبراز صور الزعامات السياسية العربية من خلال مقالات الرأي وبما يتناسب وتوجهات وسياسة كل جريدة من جرائد العينة، إذ تناولت تلك الجرائد وخلال مدة البحث (١٤) زعيماً سياسياً عربياً ، كما أظهرت نتائج البحث أن هناك تباين في عرض تلك الصور وتباين في إتجاهات كتاب مقالات الرأي في جرائد العينة تجاه أولئك الزعماء. وكان هناك تركيز على السمات المتعلقة بالأداء الوظيفي للزعامات السياسية العربية .

رقم الهاتف :

٠٧٨٠٦٨٨١٠٩٠

أ.م محمد أحمد مخلف

malzwby851@gmail.com

رقم الهاتف :

٠٧٩٠٣٦٠٨٣٧٨

عنوان عمل الباحثين:

طالب ماجستير في كلية الإعلام-
الجامعة العراقية

الكلمات المفتاحية:

- الصورة.
- الزعامات السياسية.
- الصحافة العربية المهاجرة.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ٢٠٢١ / ١٠ / ١

القبول : ٢٠٢١ / ١٢ / ١٥

التوفر على الانترنت : ٢٠٢٢ / ١ / ٣

المقدمة : يتناول موضوع هذا البحث طبيعة الصورة التي تقدمها مقالات الرأي في الصحافة العربية المهاجرة للزعامات السياسية العربية ، إذ تولي الصحافة العربية المهاجرة ممثلة بجرائد العينة (الشرق الأوسط، العرب، والقدس العربي) إهتمام خاص بالقضايا والموضوعات السياسية

العربية والدولية، ومما لاشك فيه أن الزعامات السياسية لها دور وتأثير فاعل على حركة الأحداث ومجرياتها، كما أنها في كثير من الأحيان هي من تصنع الأحداث، إذ يقع على عاتقها إتخاذ القرارات في ما يتعلق بالسياسات، ومن المؤكد أن تلك القرارات والسياسات لها إنعكاسات مباشرة على حياة الأفراد أو المجتمعات أو الشعوب سواء على المستوى المحلي أو الأقليمي أو الدولي. وبالتالي فإن أهمية موضوع هذا البحث تكمن في الكشف عن الصورة التي تقدمها مقالات الرأي عن الصفات التي تتعلق بالأداء الوظيفي والسمات الشخصية للزعامات السياسية موضوع البحث.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

يُعدُّ اختيار مشكلة البحث وتحديد ركيذة أساسية وخطوة هامة في أي بحث علمي ، وتعرف المشكلة العلمية بأنها: "عبارة عن موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها ونتائجها الحالية، وإعادة صياغتها من خلال نتائج الدراسة ووضعها في الاطار العلمي السليم"^(١).

لذلك تتركز مشكلة هذا البحث في تساؤل رئيسي مفاده : ما طبيعة صورة الزعامات السياسية العربية في الصحافة العربية المهاجرة ؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية وهي كالآتي:

١_ ما الزعامات السياسية العربية التي تناولتها مقالات الرأي في الصحافة العربية المهاجرة ممثلة بجرائد العينة ؟.

٢_ ما إتجاهات كتاب مقالات الرأي المكونة لصورة الزعامات السياسية العربية، في الصحافة العربية المهاجرة ممثلة بجرائد العينة ؟.

ثانياً: أهمية البحث

تحتل أهمية البحث مكانة بارزة في السلم الهرمي لمفردات منهجية البحث، فهي تبين أهمية موضوع البحث وضرورة التوصل الى حلول جديدة لمشكلة قائمة بالإضافة الى الضرورات

(١) محمد عبد الحميد. البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، طه ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠١٥)، ص ١١٠.

الإجتماعية التي تستوجب إجراء الدراسة ^(١) . فضلاً عن ماتقدمه الدراسات والبحوث العلمية من نتائج وتوصيات، قد تفيد المؤسسات الإعلامية في تقويم ممارساتها المهنية، وإتباع التوصيات التي تقدمها تلك الدراسات من أجل رفع كفاءة تلك المؤسسات. وتنقسم أهمية هذا البحث الى الآتي:

١_ **الأهمية العلمية:** تكمن الأهمية العلمية للبحث في كونه يعد من البحوث النادرة التي تتناول موضوع صورة الزعامات السياسية العربية ، إذ أنه وبالرغم من وجود العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الصورة ، إلا أن الباحث وخلال عملية التقصي عن التراث العلمي لموضوع البحث لم يسجل وجود دراسات تناولت موضوع صورة الزعامات السياسية العربية ، وبذلك من الممكن أن يتوصل هذا البحث الى نتائج تمثل إضافة علمية تثري مجال البحث في هذا النوع من الدراسات كما وقد يمثل مرحلة ومحنة تنطلق منها دراسات لاحقة .

٢_ **الأهمية بالنسبة للمجتمع:** وتتجسد في ما تقدمه نتائج هذا البحث من خلال الكشف عن طبيعة الصورة التي يقدمها كتاب مقالات الرأي في صحف العينة عن الزعامات السياسية العربية ، وذلك لما لهذه الزعامات السياسية من تأثير على مجريات الأحداث والقضايا التي لها إنعكاس مباشر على حياة الشعوب والمجتمعات التي تتأثر بمجريات تلك الأحداث والقضايا.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الى :

١_ معرفة طبيعة الصورة المقدمة عن الزعامات السياسية العربية في الصحافة العربية المهاجرة ممثلة بجرائد العينة .

٢_ التعرف على الزعامات السياسية العربية التي تناولتها مقالات الرأي في الصحافة العربية المهاجرة ممثلة بصحف العينة.

٣_ الكشف عن إتجاهات كتاب مقالات الرأي المكونة لصورة الزعامات السياسية العربية في الصحافة العربية المهاجرة ممثلة بجرائد العينة.

(١) حميد جاعد محسن، اساسيات البحث المنهجي، ج١، (بغداد: شركة الحضارة للطباعة والنشر، ٢٠٠٤)، ص ٢٨ -

رابعاً: نوع البحث ومنهجه:

ينتمي هذا البحث الى البحوث الوصفية التي يرتبط مفهومها " بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة، المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة، ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث والوقائع ، من خلال وصف تقريرى لذلك الواقع ومحاولة تحليل وتفسير الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث، بقصد الوصول الى إستنتاجات منطقية مفيدة، تسهم في حل المشكلات أو إزالة المعوقات والغموض الذي يكتنف بعض الظواهر، من أجل تطوير الواقع وإستحداث أفكار ومعلومات ونماذج سلوك جديدة " ^(١). وقد تم الإعتماد على المنهج المسحي التحليلي الذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في البحوث الإعلامية وأحد أنواعها المرتبطة بالبحوث الوصفية والذي يعرف بأنه " الطريقة أو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية وعرض هذه البيانات في صورة يمكن الإستفادة منها سواء في بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فروض الدراسة أو تساؤلاتها" ^(٢) . كما تم إعتماد أسلوب أو طريقة تحليل المضمون والذي يعرف بأنه : " أسلوب للبحث العلمي يسعى إلى وصف المحتوى الظاهر، والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للإحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث " ^(٣) . من أجل إجراء عمليات المسح وجمع المعلومات والبيانات وتبويبها وتصنيفها وتحليلها للخروج بنتائج تخدم وتحقق أهداف البحث.

خامساً: المصطلحات والمفاهيم

١_ الزعامات السياسية

تعني الزعامة: " مجموعة الخصال الزعامية(الكارزمية) في شخصية الفرد والتي تمكن من التأثير البالغ على تابعيه، وعلى تحقيق الأهداف بواسطتهم عن رضى وطيب خاطر من جانبهم، وعن إقتناع بأنها أهدافهم الخاصة، ومن الممكن أن تكون شكل من أشكال

(١) مصطفى حميد الطائي وخير ميلاد أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في الإعلام والعلوم السياسية، (الإسكندرية: دار الوفاء لنسب الطباعة والنشر، ٢٠٠٧)، ص ٩٥.

(٢) سعد سلمان المشهداني. مناهج البحث الإعلامي، ط٢، (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٩)، ص ٣١٦.

(٣) سمير محمد حسين. دراسات في مناهج البحث العلمي-بحوث الإعلام، ط٣، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦)، ص ٢٣٣.

القيادة، وكل ما يميزها هو القدر البالغ من التأثير على الأتباع اعتماداً على تأثيرهم الشخصي وقدرتهم على إقناعهم بأداء ما يطلب منهم بصرف النظر عن المنطق أو المبرر. وعادة ما يوجد هذا النمط في المجالات السياسية والدينية (ومن أمثلة الزعماء السياسيين، الزعيم الهندي نهرو، غاندي، والزعيم الأفريقي نيلسون مانديلا) " (١).

وتعرف الزعامة بأنها: " مفهوم قيادي عام لوصف اليد العليا في بعض النظم السياسية وقمة الهرم العالي فيها، يستخدم في حالات مختلفة يجمع بينها عامل قوة شخصية القائد السياسي ومركزيته الحاسمة في صنع القرار والتوجيه السياسي، وينطوي المفهوم على عناصر نخبوية وغامضة تؤهل الزعيم التحدث بأسم الجماعة السياسية، على أساس أنه يجسد وحدة شخصيتها وتراثها وإرادتها وآمالها وتطلعاتها وأداتها القادرة على تلبية حاجة الإستجابة للتحديات التاريخية المطروحة على المجتمع " (٢).

كما وتعرف بأنها "وصف لشخصية فذة في مجال الحكم والعلاقات الدولية والسياسة، يتصف به شخص أو أكثر يقودون آخرين من الأتباع، وتتوقف الزعامة على قبول الأتباع بوجي إرادتهم الحرة لدور الزعماء " (٣).

ويعرف الزعيم بأنه " شخص يتمتع بصفات تجعله يتفرد أو يتميز عن باقي أفراد المجتمع كالذكاء وقوة الشخصية والهيبة والقدرة على جذب الجماهير والإيماء لهم بأماكنياته القيادية والوطنية، ويكون ظهوره في أوقات يحتاج فيها المجتمع الى قيادة قوية لها القدرة على تجاوز الصعوبات التي يمر بها " (٤).

وبناءً على ما تقدم ولمقتضيات البحث يمكن تعريف الزعامات السياسية كتعريف إجرائي بأنها: شخصيات سياسية قد يكونوا رؤساء دول أو حكومات أو ملوك أو سلاطين أو أمراء أو قادة لأحزاب سياسية أو شخصيات دينية لها تأثير في الحياة السياسية أو

(١) بلال خلف السكارنة. القيادة الإدارية الفعالة، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠ م)، ص ٢٣٧.

(٢) عبد الوهاب الكيالي. الموسوعة السياسية، ج ٣، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، د.ت)، ص ٣٩-٤٠.

(٣) إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي. الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية، حرف الزاي، ٢٣٢، موقع مكتبتنا، متاح على الرابط <http://www.makbttna2211.com/book/1571> تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٢/١٠.

(٤) موسى محمد آل طويرش، القائد السياسي في التاريخ المعاصر، (دمشق: دار صفحات، ٢٠١١ م)، ص ٩٨.

زعماء لمنظمات سياسية إقليمية أو دولية لها تأثير واضح على مجريات الأحداث السياسية .

٢_ الصحافة العربية المهاجرة:

توصف الصحافة العربية المهاجرة بأنها: " تلك الصحف التي اضطرت الى الهجرة من الوطن العربي أو تلك التي أصدرها صحفيون مهاجرون من الوطن العربي وذلك بسبب إفتقاد هذه الصحف أو أولئك الصحفيون حرية التعبير داخل أقطارهم العربية وأكثر هذه الصحف يصدر في لندن وباريس وبعض العواصم الأوروبية الأخرى " (١).

كما تعرف بأنها: " الصحف التي أسسها في المهجر صحفيون عرب بوحى من حكوماتهم أو بدون معارضة منها وذلك للتحايل على بعض القوانين الصحفية في الوطن العربي أو لإستخدامها أداة للدعاية غير المباشرة عن النظام الحاكم " (٢).

وتعرف الصحيفة المهاجرة بأنها: " الصحيفة التي تصدر خارج الوطن العربي، وتقدم مادتها الى القاريء العربي في كل مكان، حيث إنها لم تجد المناخ المناسب أو الفرصة الملائمة لإصدارها داخل الأقطار العربية، فخرجت من موطنها الأصلي بحثاً عن أجواء وظروف تسمح لها بالصدور " (٣).

ويعرفها باحث آخر بأنها: " الجرائد العربية التي كانت تصدر في الغالب في إحدى العواصم أو المدن العربية ثم إنتقلت بعد ذلك لأسباب مختلفة الى إحدى الدول الأجنبية وبخاصة منها الأوروبية لتصدر من هناك بلغتها الأم وتوزع في أنحاء مختلفة من العالم " (٤).

ويرى أحد الباحثين أن تسمية أو مصطلح الصحافة المهاجرة يمكن أن تعني مؤسسات صحفية إنتقلت بكاملها وأستقرت في مكان صدورها الجديد، لكنه يعود ويدحض هذا

(١) فاروق أبو زيد. الصحافة العربية المهاجرة، ط٢، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٣ م)، ص ٤٥٠.

(٢) فاروق أبو زيد. المرجع السابق نفسه، ص ٤٥٣.

(٣) شعيب عبد المنعم الغباشي. خطاب الصحف العربية المهاجرة تجاه الأنظمة السياسية العربية، دراسة تحليلية، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٤١، أيلول، ٢٠١٢م، ص ٥٤٩.

(٤) حسين علي إبراهيم الفلاحي. أساليب تناول مقالات الرأي في الجرائد العربية المهاجرة لتدخلات القوى الدولية في شؤون الدول العربية. دراسة تحليلية، بحث منشور في مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، العدد ٤٥، تشرين الثاني، ٢٠١٩م ص ٨٣.

الإستنتاج من خلال تبيان أن مجلات مثل (الدستور) و(الحوادث) قطعت صلاتها بمؤسساتها الأم وشكلت لها شركات تحمل إسماً تجارياً مستقلاً، ويشير الى أن (عامر قنديلجي) يرى أن صحافة المهجر تضم تحت مدلولها الصحف العربية أو التي صدرت بلغات أخرى أصدرها مهاجرون عرب إستوطنوا مهاجرهم وأصدروا فيها صحفاً لمخاطبة الجاليات العربية سواء باللغة الأم أو بلغات البلدان التي إستوطنوها، بهدف التعريف بنتائجهم ونشاطاتهم وإبقاء الجسور مفتوحة مع الوطن الأم، وهذا النوع ينتشر في أمريكا الشمالية والبرازيل وأستراليا وأمريكا الجنوبية^(١).

وتشير بعض الدراسات الى: أن كل الجرائد والمجلات العربية التي تصدر في الدول الأوروبية وغيرها من العواصم ،، والتي يصدرها صحفيون مهاجرون تعتبر مهاجرة ويمكن أن يطلق عليها صحف " مهاجرة بالتبعية " ^(٢).

وبناء على ما تقدم وما جاء في التعريفات السابقة يمكن تعريف الصحافة العربية المهاجرة بأنها: الصحف العربية التي تصدر خارج حدود البلدان العربية وكانت في السابق تصدر فيها ولكنها اضطرت للهجرة لإسباب مختلفة أو التي أصدرها صحفيون مهاجرون في الخارج، كذلك هي الصحف التي أنشأها صحفيون خارج أوطانهم بإيحاء من حكوماتهم أو بدون معارضة منها للتخلص من بعض القيود التي تتضمنها القوانين الصحفية السارية في بلدانهم أو للتعبير عن سياسات النظام الراعي لها، وتصدر باللغة العربية وتوزع في مختلف بلدان العالم .

٣_ مقالات الرأي

يعرف المقال الصحفي بأنه : " الاداة او الوسيلة التي تستخدمها الصحيفة للتعبير عن سياستها وفقاً لآراء كتابها وتوجهاتهم او للإجابة عن تساؤلات او اهتمامات مرتبطة

(١) أرجوان هاشم علي. الصحافة العراقية في المهجر، دراسة تحليلية مقارنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠٠٥م، ص ٣٩.

(٢) محمد شعبان محمد وهدان. تحرير المجلة العربية المهاجرة والمحلية، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بالقاهرة، كلية اللغة العربية، قسم الصحافة، ١٩٨٩م، ص ٢٣.

بالقضايا والاحداث الجارية التي تشغل الراي العام...مستعينا بالادلة والشواهد والبراهين المستوحاة من واقع الحياة لغرض اقناع القارئ والتاثير فيه".^(١)

ويرى أحد الباحثين أن مقال الرأي هو: " فن صحفي مستقل يستخدم للتعبير عن موقف الجريدة ووجهة نظرها أزاء الحوادث والموضوعات المختلفة، وكذلك لتناول الوقائع والحوادث وشتى الموضوعات والقضايا ذات الأهمية بالنسبة للجمهور، ويقوم على تناول الموضوع بالشرح والتفسير والتحليل وعرض الحقائق والربط فيما بينها للوصول الى إستنتاجات ذات فائدة، ويكتب في العادة من قبل صحفيين من الجريدة ومن خارجها من الكتاب وقادة الفكر والنخب السياسية وغيرهم، وهو يقوم بتأدية وظائف عديدة تبعاً لنوعه وطبيعته " ^(٢).

وبناءً على ما جاء في التعريفات السابقة يمكن تعريف مقال الرأي بأنه: نوع من الفنون الصحفية ، يشغل مساحة من الجريدة ويقوم بكتابته أحد أفراد الملاكات التحريرية في الجريدة أو من خارجها من الكتاب أو المفكرين أو غيرهم، ويتناول حدث أو قضية أو موضوع ذو أهمية بالنسبة للجمهور، وفي الغالب يعبر عن موقف الجريدة ووجهة نظرها أزاء القضايا والموضوعات المختلفة، ويقسم الى عدة أنواع ، ويختلف الموقع والمساحة التي يشغلها بحسب نوعه وطبيعته.

المبحث الثاني: مفهوم الصورة ووظائفها وأهميتها

أولاً: مفهوم الصورة وتعريفاتها:

إختلف الباحثون في العلوم الاجتماعية حول مصطلح الصورة وبنيتها، وحول المفهوم وقدموا تعريفات مختلفة ومتناقضة في بعض الأحيان، وينطبق هذا الحال على بحوث الصورة في الدراسات الغربية والعربية، فالتعريفات الاولى للصورة التي وضعها " ليبمان" (١٩٢٢) و "كاتز وبيرلي" (١٩٣٣) وغيرهم، تضمنت أحكاماً مطلقة وتعميمات، وجهت

(١) محمد أحمد مخلف الزوبعي. فن المقال الصحفي، (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م) ، ص ٥٠.

(٢) حسين علي إبراهيم الفلاحي. أساليب تناول مقالات الرأي في الجرائد العربية المهاجرة لتدخلات القوى الدولية في شؤون الدول العربية. دراسة تحليلية، بحث منشور في مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، العدد ٤٥، تشرين الثاني، ٢٠١٩م ، ص ٨٦.

الدراسات اللاحقة لدراسة خصائص معينة للصورة باعتبارها حقائق أو مسلمات تم التأكد من صحتها والتحقق من صدقها!!، أما باحثي الصورة العرب فأنهم يدرسون واقعاً تخيلياً للصورة أكثر ما يدرسون واقعها الحقيقي^(١). وقبل البدء بإيراد تعريفات الصورة التي لها علاقة بموضوع البحث والمقصود بها الصورة المرتبطة بالذهن أو التصورات التي تتكون لدى الأفراد أو الجماعات أو الجمهور العام نتيجة مؤثرات عديدة أبرزها وسائل الإعلام، سنعرض تعريفاً لأحد الباحثين حاول من خلاله فك الإشتباك الحاصل في بعض معاني الصورة، إذ ينص التعريف على أن: " الصورة (Image) هي كل تمثيل (representation) مادي أو تمثيل فكري (صورة ذهنية) ينطوي على ترجمة مباشرة للمرجع المُمثل بعلاقة المشابهة وليس المطابقة وفي هذا تمييز للصورة ((Image والصورة (photographie)، فإذا كانت الصورة (Image) دليل يشبه الى حد ما ما يمثله فإن (photographie) هي سيميولوجيا إيقونة (Icône) واقعية لما تمثله، وبحكم هذه الطبيعة فإن علاقة الصورة (Image) بالصورة (photographie) هي علاقة الوحدة الثنائية نسخة / أصل". وبناءً على ما جاء في هذا التعريف فإن التمثيل الفكري (الصورة الذهنية) هو ما يرتبط بموضوع بحثنا هذا، وعلى هذا الأساس فإن " الصورة " التي سنتعامل بها في هذا البحث هي " الصورة " بمعناها الفكري والذهني وليس المادي.

وتعرف الصورة بأنها "بنية تراكمية من السمات التي تميل نحو التجانس فهي تمثل نموذجاً مبسطاً لبيئة الفرد ، تنشأ من تلقي الفرد رسائل عن طريق الاتصال المباشر وغير المباشر ، وتمر تلك الرسائل عبر العديد من المرشحات النفسية ، ويتم ذلك داخل اطار اجتماعي ثقافي معين ، وتتميز هذه السمات بأنها تشكل واقعاً لاصحابها ينظرون من خلاله، ويتصرفون على اساسه ، كما تميل هذه السمات الى الثبات ومقاومة التغيير"^(٢). ويشير أحد الباحثين الى أن الصورة مفهوم من خلاله تحدد

(١) أيمن منصور ندا. الصورة الذهنية والإعلامية، عوامل التشكيل وإستراتيجيات التغيير،(القاهرة: المدينة برس، ٢٠٠٤) ، ص ص ١٢، ١١.

(٢) اشرف احمد عبد المغيث ، دور الاعلام في تكوين الصورة الذهنية للعالم الثالث لدى الشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، قسم العلاقات العامة، ١٩٩٣) ، ص ٦١.

المواقف والاتجاهات العاطفية سواء كانت ايجابية أو سلبية لدى شخص او جماعة، نحو شخص معين او فلسفة سياسية او نظام ما او جماعة أو شيء معين وهي لا تمثل بالضرورة تمثيلاً صادقاً للواقع الاجتماعي وذلك نتيجة تأثرها بالاطار الدلالي للفرد^(١).

ويرى بعض الباحثين أن الصورة هي التفسير المفترض للحقيقة، وأن الخبرات السابقة تلعب دوراً كبيراً في عملية تكوين الصورة لمن يكون الصورة ويحملها ويحتفظ بها الى الحد الذي يجعل منها شاشة ذهنية، تعرض نتيجة تفاعل كل ما يحتفظ به العقل من معارف ومعلومات وخبرات واتجاهات مكتسبة من مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وعلى رأسها وسائل الإعلام، فهي تفسير مفترض للحقيقة، وما نعتقد أننا نعرفه عن صاحبها سواء كان دولة أو شخص أو ثقافة ما ولذلك فهي معرفة ذاتية وليست موضوعية^(٢). والصورة التي تتكون في الذهن هي الرأي الذي يكونه الآخرون عن الفرد أو الشيء بشكل مقصود^(٣).

وتعرف بأنها "مجموعة من المعارف المتراكمة والمنظمة التي ينظمها الفرد عن نفسه وعن العالم من حوله، وتكون الصورة الى جانب كبير من الخيال، وتظم كل شيء تعلمه منظمها من معارف وقيم وحقائق مرتبة حسب مدركاته والعلاقات التي ترتبط بها، والتي لديه القدرة على التحكم فيها"^(٤).

ويقدم أيمن منصور ندا تعريفاً للصورة نعتقد أنه يعبر عن مفهوم الصورة تعبيراً دقيقاً ، إذ يرى بأنها " عملية معرفية نفسية نسبية ذات أصول ثقافية، تقوم على إدراك الأفراد الانتقائي المباشر وغير المباشر، لخصائص وسمات موضوع ما (مؤسسة، شركة، فرد، جماعة أو مجتمع) وتكوين اتجاهات عاطفية نحوه (إيجابية أو سلبية) وما ينتج عن ذلك

(١) حسين علي ابراهيم الفلاحي. صورة السياسة الأميركية ازاء المنطقة العربية في الصحافة العراقية، دراسة تحليلية في مقالات الرأي لصحف الصباح والمشرق وطريق الشعب، مجلة الباحث الاعلامي، العدد ٢٣، (جامعة بغداد، كلية الاعلام ، ٢٠١٤)، ص ١٥٩.

(٢) راجية قنديل. صورة إسرائيل في الصحافة المصرية أعوام ١٩٧٨، ١٩٧٤، ١٩٧٢، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ١٩٨١)، ص ص ٣٣-٣٤.

2 Longman, Dictionary of English and cultural with Contour: UN stations, 1 st ed, England: longman Gropuik, limited, 1992, p.187.

(٤) سعد سلمان المشهداني. صورة العراق في مقالات الصحافة الأميركية بعد عام ٢٠٠٣، مرجع سابق، ص ٩٣.

من توجهات سلوكية (ظاهرة - باطنة) في إطار مجتمع معين، وقد تأخذ هذه المدركات والإتجاهات شكلاً ثابتاً أو غير ثابت، دقيقاً أو غير دقيق " (١).

وبناءً على ما تقدم يمكن تعريف الصورة الذهنية بأنها: إنطباعات ذاتية تتكون في أذهان الأفراد عن شخص أو جماعة أو مؤسسة أو دولة أو شعب أو فلسفة سياسية أو شيء معين.. وغيرها، تؤثر في تكوينها عوامل معرفية وثقافية وإجتماعية ونفسية وإدراكية، وتحمل تلك الإنطباعات أحكاماً قيمية تتحكم في سلوك الأفراد تجاه من تتكون عنهم تلك الإنطباعات أو الصور الذهنية، وتتميز بكونها متغيرة بحسب تطور الواقع الإجتماعي وتغير الأوضاع الإقتصادية والظروف السياسية والثقافية والأحداث المستجدة. وقد تتسم بالثبات النسبي.

ويتضح من خلال استعراض المفاهيم السابقة للصورة أنها تركز على ما يلي: (٢)

- انها تمثل مجموعة معارف الفرد ومعتقداته في الماضي والحاضر.
- هذه المعارف التي تشكل الصورة تتسم بالترتيب وفقاً لنظام معين كما تتسم بالتراكم.
- تتسم الصورة بقدر من الخيال وانها ليست ممثلة للواقع.
- تتحكم الخبرات السابقة والتجارب التي يمر بها الفرد في تشكيل الصورة.
- التفضيل والتمييز والانتقاء من اهم معالم الصورة..
- تميل سمات الصورة الى الثبات النسبي ومقاومة التغير.

ثانياً: وظائف الصورة الذهنية:

تؤدي الصورة الذهنية مجموعة من الوظائف بالنسبة الى الإنسان ومن أبرزها الآتي (٣):

- ١- تبسيط الواقع: فالعقل البشري لا يمكنه الاحتفاظ بكل التفاصيل المتشابكة والمعقدة، ومن ثم لا يجد بديلاً إلا القيام بعملية التبسيط والإيجاز، حتى يمكنه تكوين

(١) أيمن منصور ندا. الصورة الذهنية والإعلامية، مرجع سابق، ص ٢٩.

(٢) فريد صالح فياض الجبوري. صورة العراق السياسية في الصحافة العربية، دراسة تحليلية للأعمدة الصحفية في صحف الرأي الأردنية، والأهرام المصرية، والبيان الإماراتية، لعام ٢٠٠٥، إطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٠٨)، ص ٣٣.

(٣) ساره عبد العزيز كامل. صورة الصحفي في السينما، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨)، ص ٧٧-٧٨.

صورة لشيء معين، وعلى هذا يمكن القول بأن عملية تكوين الصورة تقوم على التضحية بالتفاصيل، وعدم الإحتفاظ بالنسب الحقيقية وذلك من أجل خلق الصورة البسيطة التي يسهل فهمها وتذكرها.

٢- الإقتصاد في المجهود: ويعني ذلك توفير الوقت والجهد اللازمين لفهم وتفسير حدث ما، أو شيء يعتبره الإنسان جديداً، فالصورة تساعد الأفراد على تفسير الأحداث الجديدة في ضوء خبراتهم القديمة، وصورهم المعهودة^(١).

٣- تقليل نطاق المجهول: إن التصور الذهني يضيق من نطاق الجهل بالآخرين (إشياء وأشخاص)، نتيجة لما يقدمه التصور الذهني من معرفه يمكن أن تكون عليها صور الآخرين خلال التعامل معهم ومن خلال تضيق نطاق الجهل يستطيع الإنسان أن يبلغ أبعاداً لم يكن بوسع بلوغها من خلال حواسه^(٢).

ثالثاً: أهمية الصورة الذهنية :

تكمُن أهمية الصورة الذهنية في أن لها دوراً مهماً للتأثير في سلوكيات وقرارات حياتنا اليومية دون الشعور بتأثيراتها شبه المنتظمة في تسييرها^(٣). ان اهمية الصورة الذهنية كما يرى (ليبمان Lipmann) تنبع من ان الفرد هو مخلوق له ادراك محدود فهو لا يستطيع ان يفهم العالم او يتصوره بمجرد النظر اليه ، وإنما يأتي هذا الفهم او التصور من خلال سلسلة مراحل التصور والنضج ، فالعالم الخارجي الذي نتعامل معه سياسياً واجتماعياً يقع خارج نطاق احساسنا او خارج حدود بصيرنا وعقولنا، وان الاختلافات او كثيراً من القضايا العامة التي تهمنا غالباً ما يحكم عليها الافراد نتيجة لتصورات خاصة في اذهانهم يكونونها عن انفسهم وعن الآخرين^(٤).

(١) أيمن منصور ندا. الصورة الذهنية والإعلامية، مرجع سابق، ص ٩٠.

(٢) فهد بن عبد العزيز العسكر. الصورة الذهنية محاولة لفهم واقع الناس والأشياء، (الرياض: دار طويق، ١٩٩٣)، ص ص ٣٨-٣٩.

(٣) شادن نصير. صورة الشرطة عند الجمهور، (القاهرة : ايتراك للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨)، ص ٨١.

(٤) عبد الحميد حجازي. الرأي العام والإعلام والحرب النفسية، (القاهرة: دار الرأي العام للطباعة والنشر والإعلان، ١٩٨٧)، ص ١١١.

ويشير بعض الباحثين الى أن أهمية الصورة الذهنية تكمن في مجموعة من النقاط وهي: ^(١)

أ- تعود أهمية الصورة الذهنية الى حقيقة مهمة وهي ان ادراك الانسان للعالم حوله ولللاقات بين الاشياء هو ادراك محدود ، فالعالم الذي يحيط بنا لا يمكننا الاحاطة به مرة واحدة.

ب- ان الصورة الذهنية تؤدي دوراً مهماً في حياة الافراد والدول ، إذ يفترض ان تكون لدى الافراد صور عديدة عن أشياء مثل بعض الدول أو الشعوب أو الشركات، كدولة الولايات المتحدة أو الدول العربية أو الشعوب الأفريقية أو شركة معينة، وغيرها من الأشياء التي تنتمي الى العالم من حولهم.

ت- تكمن أهمية الصورة الذهنية في انها تصور لنا اشياء عن الواقع في الغالب هي ليست دقيقة ، ومع ذلك نشعر أن انطباعنا نحو هذه الموضوعات والشخصيات والدول حقيقي ،على الرغم من أنها تمثل صوراً ذهنية نكونها لأنفسنا، وبالتالي فان الواقع ليس هو الصورة الذهنية .

رابعاً: العوامل المؤثرة في تكوين الصورة الذهنية:

تسهم في تكوين الصورة الذهنية عوامل متعددة وحسب ما يشير لها الكثير من الباحثين ومنها الآتي: ^(٢)

١- وسائل الإعلام: تكاد تُجمع الدراسات الإعلامية على كون وسائل الإعلام أحد العوامل المهمة في تشكيل الصور الذهنية، وذلك من خلال ما تقدمه من معلومات وبيانات عن الأحداث والأشخاص والدول والشعوب، وأنها تمثل مركز الثقل بين العوامل المؤثرة في تكوين الصور الذهنية. وتساعد وسائل الإعلام الفرد على تكوين تصور للعالم الذي يحيا فيه ويعتمد عليها(بالإضافة الى خبراته) في التعرف على الواقع المحيط به.

(١) حنان احمد سليم وحسام علي سلامة. صورة الغرب كما يعكسها الاعلام العربي - دراسة تطبيقية على قناة الجزيرة ، بحث منشور في كتاب المؤتمر العلمي السنوي الثامن - الاعلام وصورة العرب والمسلمين، (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، مايو ٢٠٠٢)، ص ص ٥١١ - ٥١٢.

(٢) سارة عبد العزيز كامل. صورة الصحفي في السينما، مرجع سابق، ص ص ٧٨-٨٠.

٢- الإتصال الشخصي أو المباشر: للاتصال الشخصي دور كبير في تصور الواقع المحيط، فحياتنا اليومية تزخر بالعديد من الأحداث والأخبار التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، وفي ضوء ذلك يسهل إدراك الواقع وتصوره نتيجة للخبرة المباشرة، والإحتكاك المباشر وكنتيجة لملاحظاتنا للأحداث التي نمر بها بطريقة مباشرة. وقد يسهم إختلاف الثقافات واللغات بين المتصلين، وسوء تفسير الرسالة الإعلامية من قبل المستقبل، والخبرات السابقة، وعمليات التشويش التي قد يتعرض لها الفرد في إعاقة الإتصال الشخصي المؤثر في تكوين الصور الذهنية.

٣- المؤثرات البيئية والثقافية: لكل بيئة صورها الذهنية الشائعة والخاصة بها، فالثقافة السائدة والموروثات في المجتمع تمد الإنسان بخلفية للحكم على محتوى الصور الذهنية المتكونة لديه، ومدى توافقها مع الإطار الثقافي في حالة الصور الإيجابية، أو تنافرها في حالة الخصائص غير المتوافقة مع ثقافته وبالتالي تصبح صورة سلبية^(١).

المبحث الثالث: صورة الزعامات السياسية العربية في الصحافة العربية المهاجرة.

أولاً: التصنيف الرتبى للزعامات السياسية العربية على مستوى جرائد العينة الثلاث.

بعد إجراء التحليل لمقالات الرأي التي تناولت صورة الزعامات السياسية العربية في جرائد العينة الثلاث، وبعد تحديد الفئات الرئيسة والفرعية وحساب تكراراتها تم تصنيف الفئات الرئيسة للزعامات السياسية العربية رتبياً على مستوى جرائد العينة الثلاث وكما مبين في الجدول (١).

(١) محمد رضا أحمد. أساليب تحسين صورة العرب والمسلمين كما تدركها الصفوة المصرية، المؤتمر العلمي الثامن " الإعلام وصورة العرب والمسلمين"، ج٢، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٢)، ص ٨٥٢.

جدول (١) يبين التصنيف الرتبي للفئات الرئيسة للزعامات السياسية العربية في جرائد العينة

المرتبة	المجموع		القدس العربي		العرب		الشرق الأوسط		الفئة	ت
	%١٠٠	ك	%١٠٠	ك	%١٠٠	ك	%١٠٠	ك		
١	%١١	١٠٦	%٨,٧	٢٥	%١٩,٤	٥٥	%٦,٦	٢٦	مصطفى الكاظمي	١
٢	%٩,٩	٩٥	%١٣,٩	٤٠	%٤,٦	١٣	%١٠,٦	٤٢	محمد بن سلمان	٢
٣	%٩,٥	٩٢	%٩,٨	٢٨	%١٠,٦	٣٠	%٨,٦	٣٤	بشار الأسد	٣
٤	%٩,١	٨٨	%١٣,٢	٣٨	%٣,٥	١٠	%١٠	٤٠	بندر بن سلطان	٤
٥	%٨,٧	٨٤	%١٢,٥	٣٦	%٦,٤	١٨	%٧,٦	٣٠	عبد الفتاح السيسي	٥
٦	%٨,١	٧٨	%٩	٢٦	%١٢	٣٤	%٤,٦	١٨	محمود عباس	٦
٧	%٧,٤	٧١	%٤,٩	١٤	%٨,٨	٢٥	%٨,١	٣٢	ميشيل عون	٧
٨	%٧	٦٨	%١٠,٥	٣٠	%٥,٧	١٦	%٥,٦	٢٢	عبدالمجيد تبون	٨
٩	%٦,٧	٦٥	—	—	—	—	%١٦,٥	٦٥	سلمان بن عبد العزيز	٩
١٠	%٦,٢	٦٠	%٧,٧	٢٢	—	—	%٩,٦	٣٨	صباح الأحمد	١٠
١١	%٦	٥٨	%٦,٣	١٨	%٤,٣	١٢	%٧,١	٢٨	عبدالله حمدوك	١١
١٢	%٤,٤	٤٢	%٣,٥	١٠	%١١,٣	٣٢	—	—	عمر البشير	١٢
١٣	%٣,٦	٣٥	—	—	%٥,٣	١٥	%٥,١	٢٠	فايز السراج	١٣
١٤	%٢,٤	٢٣	—	—	%٨,١	٢٣	—	—	قيس سعيد	١٤
—	%١٠٠	٩٦٥	%١٠٠	٢٨٧	%١٠٠	٢٨٣	%١٠٠	٣٩٥	المجموع	

تكشف بيانات الجدول (١) ظهور (١٤) أربعة عشر زعيماً سياسياً عربياً أولتهم جرائد العينة اهتماماً من خلال تناولهم من قبل كتاب مقالات الرأي في صفحاتها ضمن المدة الزمنية للتحليل، ما يعكس مدى الأهمية التي يتمتعون بها بالنسبة لجرائد العينة وكتابها إذ يشير ذلك وبغض النظر عن طبيعة التداول وإتجاهه ، الى كونهم يعدون بالنسبة لتلك الجرائد وكتابها شخصيات سياسية فاعلة لها تأثير على مجريات الأحداث والقضايا على الصعيد المحلي لبلدانهم وكذلك على المستوى العربي والإقليمي والدولي، وبشكل يؤدي ذلك التداول الإعلامي الى تكريس صورة ذهنية محددة عن تلك الزعامات السياسية. كما ويتضح من خلال تلك البيانات إن جريدة الشرق الأوسط قد سجلت أعلى التكرارات في تناولها لصورة الزعامات السياسية العربية، إذ بلغت (٣٩٥) تكراراً وبنسبة قدرها (٤٠,٩%) من مجموع التكرارات المسجلة لجرائد العينة، حاصلة بذلك على المرتبة الأولى ، في حين حلت جريدة القدس العربي في المرتبة الثانية في عدد التكرارات إذ سجلت (٢٨٧) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٩,٨)، أما جريدة العرب فقد حصلت على المرتبة الثالثة في عدد التكرارات إذ بلغت (٢٨٣) تكراراً مسجلة نسبة قدرها (٢٩,٣)، ومن خلال هذه البيانات يتضح عدم وجود تفاوت كبير في التكرارات المسجلة لجرائد العينة في تناولها لصورة الزعامات السياسية العربية من خلال مضامين مقالات الرأي فيها، مما يدل على مستوى الإهتمام المتقارب نسبياً لجرائد العينة الثلاث في تناولها للزعامات السياسية العربية، كما ويتبين من البيانات في الجدول (١)، أن الفئة الرئيسية (مصطفى الكاظمي) قد جاءت في المرتبة الأولى من بين الفئات الرئيسية للزعامات السياسية العربية على مستوى جرائد العينة الثلاث، إذ حصلت على (١٠٦) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (١١%) وقد سُجلت أعلى التكرارات لهذه الفئة في جريدة العرب إذ بلغت (٥٥) تكراراً وبنسبة (١٩,٤%)، يليها في جريدة الشرق الأوسط بحصولها على (٢٦) تكراراً وبنسبة بلغت (٦,٦%)، وأخيراً وبفارق بسيط عن جريدة الشرق الأوسط سجلت في جريدة القدس العربي (٢٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٨,٧%).

كما وتشير البيانات الواردة في الجدول (١) أن الفئة الرئيسية (محمد بن سلمان) قد حصلت على المرتبة الثانية على مستوى جرائد العينة فقد سجلت (٩٥) تكراراً وبنسبة

قدرها (٩,٩%) وقد سجلت هذه الفئة أعلى تكراراتها في جريدة الشرق الأوسط إذ كانت (٤٢) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (١٠,٦%)، يليها في جريدة القدس العربي وبفارق بسيط إذ سجلت (٤٠) تكراراً ونسبة كانت (١٣,٩%)، أما في جريدة العرب فقد حصلت على (١٣) تكراراً ونسبة بلغت (٤,٦%) .

بالإضافة الى ذلك تشير بيانات الجدول (١) أن الفئة الرئيسية (بشار الأسد) قد حلت في المرتبة الثالثة ضمن تصنيف مراتب الزعامات السياسية العربية التي أظهرته الدراسة في جرائد العينة إذ حصلت على ما مجموعه (٩٢) تكراراً تمثل الإجمالي في الجرائد الثلاث ونسبة بلغت (٩,٥%) ، وسجلت هذه الفئة (٣٤) تكراراً ونسبة (٨,٦%) في جريدة الشرق الأوسط ، وبلغت عدد تكراراتها في جريدة العرب (٣٠) تكراراً ونسبة قدرها (١٠,٦%)، أما في جريدة القدس العربي فقد كانت تكراراتها (٢٨) تكراراً ونسبة (٩,٨%).

وحصلت الفئة الرئيسية (بندر بن سلطان) على المرتبة الرابعة ضمن الزعامات السياسية العربية ، إذ بلغ مجموع تكراراتها على مستوى جرائد العينة (٨٨) تكراراً ونسبة قدرها (٩,١%) وجاءت تكراراتها ونسبها المئوية في كل جريدة حسب أعلى التكرارات وعلى التوالي: جريدة الشرق الأوسط (٤٠) تكراراً ونسبة (١٠%)، جريدة القدس العربي (٣٨) تكراراً ونسبة بلغت (١٣,٢%) وأخيراً جريدة العرب (١٠) تكرارات ونسبة (٣,٥%). وحلت الفئة (عبد الفتاح السيسي) في المرتبة الخامسة بمجموع (٨٤) تكراراً ونسبة (٨,٧%) من إجمالي التكرارات لجرائد العينة، وقد توزعت تلك التكرارات وعلى التوالي وحسب أعلى التكرارات: جريدة القدس العربي (٣٦) تكراراً ونسبة (١٢,٥%)، جريدة الشرق الأوسط (٣٠) ونسبة (٧,٦%) ومن ثم جريدة العرب (١٨) تكراراً ونسبة (٦,٤%). وقد أحرزت فئة (محمود عباس) المرتبة السادسة بعدد تكرارات بلغت (٧٨) ونسبة (٨,١%) من مجموع التكرارات الكلية لجرائد العينة. أما مراتب الفئات المتبقية للزعامات العربية فقد جاءت وبحسب تكراراتها ونسبها المئوية المسجلة من مجموع التكرارات الإجمالية لجرائد العينة وعلى التوالي: فئة (ميشيل عون) المرتبة السابعة وسجلت (٧١)

تكراراً ونسبة (٧,٤%)، فئة (عبد المجيد تبون) المرتبة الثامنة وأحرزت (٦٨) تكراراً ونسبة (٧%)، فئة (سلمان بن عبد العزيز) المرتبة التاسعة، إذ حصلت على (٦٥) تكراراً ونسبة (٦,٧%)، فئة (صباح الأحمد) المرتبة العاشرة وقد سجلت (٦٠) تكراراً ونسبة (٦,٢%)، فئة (عبد الله حمدوك) المرتبة الحادية عشر وسجلت (٥٨) تكراراً ونسبة (٦%)، فئة (عمر البشير) المرتبة الثانية عشر وأحرزت (٤٢) تكراراً ونسبة بلغت (٤,٤%)، فئة (فايز السراج) المرتبة الثالثة عشر وحازت على (٣٥) تكراراً ونسبة (٣,٦%)، فئة (قيس سعيد) المرتبة الرابعة عشر وأحرزت (٢٣) تكراراً ونسبة (٢,٤%).

ثانياً: اتجاهات كتاب مقالات الرأي في جريدة الشرق الأوسط في تكوين صورة الزعامات السياسية العربية:

من خلال عملية التحليل تبين أن هذه الفئة تضمنت ثلاث فئات فرعية وهي : فئة إتجاه سلبي وفئة إتجاه إيجابي وفئة إتجاه محايد وكما في جدول (٢):

جدول (٢) يبين اتجاهات كتاب مقالات الرأي في جريدة الشرق الأوسط في تكوين صورة الزعامات السياسية العربية

ت	الفئة	إيجابي		سلبي		محايد		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	سلمان بن عبد العزيز	٧	٢٠,٧%	-	-	-	-	٧	١٦,١%
٢	محمد بن سلمان	٥	١٤,٧%	-	-	-	-	٥	١١,٦%
٣	بندر بن سلطان	٥	١٤,٧%	-	-	-	-	٥	١١,٦%
٤	صباح الأحمد	٥	١٤,٧%	-	-	-	-	٥	١١,٦%

٥	بشار الأسد	-	-	٣	٣٧,٥%	-	-	٣	٧%
٦	ميشيل عون	-	-	٣	٣٧,٥%	-	-	٣	٧%
٧	عبد الفتاح السيسي	٣	٨,٨%	-	-	-	-	٣	٧%
٨	عبدالله حمدوك	٣	٨,٨%	-	-	-	-	٣	٧%
٩	مصطفى الكاظمي	٣	٨,٨%	-	-	-	-	٣	٧%
١٠	عبد المجيد تبون	٢	٥,٩%	-	-	-	-	٢	٤,٧%
١١	فايز السراج	-	-	٢	٢٥%	-	-	٢	٤,٧%
١٢	محمود عباس	١	٢,٩%	-	-	١	١٠٠%	٢	٤,٧%
المجموع		٣٤	١٠٠%	٨	١٠٠%	١	١٠٠%	٤٣	-

يتبين من خلال بيانات الجدول (٢) إن اتجاهات كتاب مقالات الرأي في جريدة الشرق الأوسط قد جاءت بمجملها بالاتجاه الإيجابي نحو رسم صورة الملك السعودي (سلمان بن عبدالعزيز) وبواقع (٧) تكرارات تمثل مجموع المقالات التي تناولت صورته في الجريدة، ولم تسجل نحوه أي اتجاهات سلبية أو محايدة. كذلك جاءت في الاتجاه الإيجابي أيضا في رسم صورة ولي العهد السعودي (محمد بن سلمان) بواقع (٥) تكرارات والتي تمثل مجموع المقالات التي أسهمت في تكوين صورته، ولم تسجل نحوه كذلك أي اتجاهات سلبية أو محايدة. كما جاءت في الاتجاه الإيجابي أيضا في رسم صورة الأمير السعودي (بندر بن سلطان) وبواقع (٥) تكرارات أيضاً والتي تمثل مجموع المقالات التي تناولت صورته في الجريدة، كما لم تسجل نحوه أي اتجاهات سلبية أو محايدة. كما جاءت اتجاهات كتاب المقالات إيجابية في مجملها أيضاً نحو أمير الكويت الراحل

(صباح الأحمد) وبواقع (٥) تكرارات أيضاً والتي تمثل مجمل المقالات التي إسهمت في إظهار صورته للمتلقي.

وجاءت إتجاهات كتاب مقالات الرأي في جريدة الشرق الأوسط تجاه الرئيس السوري (بشار الأسد) بمجملها سلبية، وبواقع (٣) تكرارات تمثل مجموع المقالات التي تناولت صورته في الجريدة، ولم تسجل نحوه أي إتجاهات إيجابية أو محايدة. أما إتجاهات كتاب مقالات الرأي تجاه الرئيس اللبناني (ميشيل عون) فقد جاءت بمجملها سلبية أيضاً وبواقع (٣) تكرارات أيضاً تمثل مجموع المقالات التي إسهمت في تشكيل صورته في جريدة الشرق الأوسط، ولم تسجل نحوه أي إتجاهات إيجابية أو محايدة.

أما الرئيس المصري (عبد الفتاح السيسي) فقد جاءت إتجاهات كتاب مقالات الرأي نحوه بالإتجاه الإيجابي بمجملها وبواقع (٣) تكرارات تمثل مجموع المقالات التي تناولت صورته في جريدة الشرق الأوسط، ولم تسجل نحوه أي إتجاهات سلبية أو محايدة. وجاءت إتجاهات كتاب مقالات الرأي في جريدة الشرق الأوسط تجاه رئيس الحكومة السودانية المؤقتة (عبدالله حمدوك) بالإتجاه الإيجابي أيضاً وبواقع (٣) تكرارات وهي تمثل مجموع المقالات التي تناولت رسم صورته في الجريدة، ولم يسجل له أي إتجاه سلبي أو محايد .

كما جاءت إتجاهات كتاب مقالات الرأي في جريدة الشرق الأوسط تجاه رئيس الحكومة العراقية (مصطفى الكاظمي) بمجملها بالإتجاه الإيجابي أيضاً وبواقع (٣) تكرارات تمثل مجموع المقالات التي تناولت رسم صورته في الجريدة. أما الرئيس الجزائري (عبد المجيد تبون) فقد جاءت إتجاهات كتاب المقالات في رسم صورته بمجملها في الإتجاه الإيجابي وبواقع (٢) تكرارين تمثل مجموع المقالات التي تناولت رسم صورته في الجريدة، ولم يسجل نحوه أي إتجاه سلبي أو محايد.

وجاءت إتجاهات كتاب مقالات الرأي في جريدة الشرق الأوسط تجاه رئيس حكومة الوفاق الليبية (فايز السراج) بمجملها سلبية، وبواقع (٢) تكرارين تمثل مجموع المقالات التي تناولت صورته في الجريدة، ولم تسجل نحوه أي إتجاهات إيجابية أو محايدة. أما رئيس السلطة الفلسطينية (محمود عباس) فقد جاءت إتجاهات كتاب مقالات الرأي نحوه متباينة بين الإيجابي والمحايد ولم يسجل له أي إتجاه سلبي، إذ سجل الإتجاه الإيجابي (١) تكرار واحد وسجل الإتجاه المحايد (١) تكرار واحد أيضاً، وهي تمثل مجموع المقالات التي تناولت رسم صورته في الجريدة.

ثالثاً: إتجاهات كتاب مقالات الرأي في جريدة العرب في تكوين صورة الزعامات السياسية العربية:

من خلال عملية التحليل تبين أن هذه الفئة تضمنت ثلاث فئات فرعية وهي : فئة إتجاه سلبي وفئة إتجاه إيجابي وفئة إتجاه محايد وكما في جدول (٣):

جدول (٣) يبين إتجاه كتاب مقالات الرأي في جريدة العرب في تكوين صورة الزعامات السياسية العربية

ت	الفئة	إيجابي		سلبي		محايد		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	مصطفى الكاظمي	٤٦,٧	٧	١٣,١	٣	١٨,١	٢	٢٤,٥	١٢
٢	محمود عباس	-	-	٢١,٧	٥	٩,١	١	١٢,٣	٦
٣	عمر البشير	-	-	٢١,٧	٥	-	-	١٠,٢	٥

٤	بشار الأسد	-	-	٥	%٢١,٧	-	-	٥	%١٠,٢
٥	ميشيل عون	-	-	٤	%١٧,٤	-	-	٤	%٨,٢
٦	قيس سعيد	١	%٦,٧	١	%٤,٤	١	%٩,١	٣	%٦,١
٧	عبد الفتاح السيسي	٢	%١٣,٣	-	-	١	%٩,١	٣	%٦,١
٨	عبد المجيد تبون	-	-	-	-	٣	%٢٧,٣	٣	%٦,١
٩	فايز السراج	-	-	-	-	٣	%٢٧,٣	٣	%٦,١
١٠	محمد بن سلمان	٢	%١٣,٣	-	-	-	-	٢	%٤,١
١١	عبدالله حمدوك	٢	%١٣,٣	-	-	-	-	٢	%٤,١
١٢	بندر بن سلطان	١	%٦,٧	-	-	-	-	١	%٢
المجموع		١٥	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	١١	%١٠٠	٤٩	%١٠٠

تكشف بيانات الجدول (٣) إن اتجاهات كتاب مقالات الرأي في جريدة العرب قد جاءت متباينة بين الاتجاه الإيجابي والسلبي والمحايد في رسم صورة رئيس الحكومة العراقية (مصطفى الكاظمي) إذ جاء الاتجاه الإيجابي بالمرتبة الأولى بواقع (٧) تكرارات، وجاء الاتجاه السلبي بالمرتبة الثانية بواقع (٣) تكرارات وحصل الاتجاه المحايد على المرتبة الثالثة بواقع (٢) تكرارين ليصبح مجموع

التكرارات (١٢) تكررًا تمثل مجموع المقالات التي تناولت صورته في الجريدة . وجاءت إتجاهات كتاب مقالات الرأي في جريدة العرب تجاه رئيس السلطة الفلسطينية (محمود عباس) بالغالب سلبية، وبواقع (٥) تكرارات بالإتجاه السلبي و(١) تكرار واحد بالإتجاه المحايد ليصبح مجموع التكرارات(٦) تمثل مجموع المقالات التي تناولت صورته في جريدة العرب، ولم يسجل له أي إتجاه إيجابي.

أما إتجاهات كتاب مقالات الرأي تجاه الرئيس السوداني السابق(عمر البشير) فقد جاءت بمجملها سلبية وبواقع (٥) تكرارات تمثل مجموع المقالات التي تناولت صورته في جريدة العرب، ولم يسجل له أي إتجاه إيجابي أو محايد. أما الرئيس السوري (بشار الأسد) فقد جاءت إتجاهات كتاب مقالات الرأي نحوه بالإتجاه السلبي بمجملها وبواقع (٥) تكرارات أيضاً تمثل مجمل المقالات التي تناولت صورته في جريدة العرب، ولم يسجل له أي إتجاه إيجابي أو محايد.

وجاءت إتجاهات كتاب مقالات الرأي في جريدة العرب تجاه الرئيس اللبناني (ميشيل عون) بالإتجاه السلبي بمجملها أيضاً وبواقع (٤) تكرارات تمثل مجمل المقالات التي تناولت صورته في جريدة العرب، ولم يسجل له أي إتجاه إيجابي أو محايد.

أما الرئيس التونسي (قيس سعيد) فقد جاءت إتجاهات كتاب مقالات الرأي في جريدة العرب متباينة نحوه بين السلبي والإيجابي والمحايد وبواقع (١) تكرار واحد لكل منهما ليصبح المجموع (٣) تكرارات تمثل مجموع المقالات التي ساهمت في رسم صورته. وجاءت إتجاهات كتاب مقالات الرأي في جريدة العرب تجاه الرئيس المصري(عبد الفتاح السيسي) متباينة بين الإيجابي

والمحايد وبواقع (٢) تكرارين في الإتجاه الإيجابي و(١) تكرار واحد في الإتجاه المحايد ليصبح المجموع (٣) تكرارات تمثل مجموع المقالات التي ساهمت في رسم صورته.

وجاءت إتجاهات كتاب مقالات الرأي في جريدة العرب تجاه الرئيس الجزائري(عبد المجيد تبون) بالإتجاه السلبي بمجملها وبواقع (٣) تكرارات تمثل مجمل المقالات التي تناولت صورته في جريدة العرب، ولم يسجل له أي إتجاه إيجابي أو محايد. أما رئيس حكومة الوفاق الليبية(فايز السراج) فقد جاءت إتجاهات كتاب مقالات الرأي نحوه بالإتجاه السلبي بمجملها وبواقع (٣) تكرارات أيضاً تمثل مجمل المقالات التي تناولت صورته في جريدة العرب، ولم يسجل له أي إتجاه إيجابي أو محايد.

أما إتجاهات كتاب مقالات الرأي تجاه ولي العهد السعودي(محمد بن سلمان) فقد جاءت بمجملها إيجابية وبواقع (٢) تكرارين تمثل مجموع المقالات التي تناولت صورته في جريدة العرب، ولم يسجل له أي إتجاه سلبي أو محايد. أما رئيس الحكومة السودانية المؤقتة (عبدالله حمدوك) فقد جاءت إتجاهات كتاب مقالات الرأي نحوه بالإتجاه الإيجابي بمجملها وبواقع (٢) تكرارين أيضاً تمثل مجمل المقالات التي تناولت صورته في جريدة العرب، ولم يسجل له أي إتجاه سلبي أو محايد.

أما الأمير السعودي (بندر بن سلطان) فقد تم رسم صورته من خلال مقال واحد جاء بالإتجاه الإيجابي في جريدة العرب، ولم يسجل تجاهه أي إتجاه سلبي أو محايد .

رابعاً: إتجاهات كتاب مقالات الرأي في جريدة القدس العربي في تكوين صورة الزعامات السياسية العربية.

من خلال عملية التحليل تبين أن هذه الفئة تضمنت ثلاث فئات فرعية وهي : فئة إتجاه إيجابي وفئة إتجاه سلبي وفئة إتجاه محايد وكما في جدول (٤).

جدول (٤) يبين إتجاهات كتاب مقالات الرأي في جريدة القدس العربي في تكوين صورة الزعامات السياسية العربية

ت	الفئة	إيجابي		سلبي		محايد		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	محمد بن سلمان	-	-	١٧,٥%	٧	-	-	١٢,٥%	٧
٢	بندر بن سلطان	-	-	١٧,٥%	٧	-	-	١٢,٥%	٧
٣	عبد الفتاح السيسي	-	-	١٧,٥%	٧	-	-	١٢,٥%	٧
٤	عبد المجيد تبون	-	-	٧,٥%	٣	٥٧,١%	٤	١٢,٥%	٧
٥	بشار الأسد	-	-	١٥%	٦	-	-	١٠,٧%	٦
٦	محمود عباس	٥٥,٦%	٥	-	-	١٤,٣%	١	١٠,٧%	٦
٧	مصطفى الكاظمي	١١,١%	١	٥%	٢	٢٨,٦%	٢	٨,٩%	٥
٨	صباح الأحمد	٣٣,٣%	٣	-	-	-	-	٥,٤%	٣
٩	عبد الله حمدوك	-	-	٧,٥%	٣	-	-	٥,٤%	٣

١٠	ميشيل عون	-	-	٣	٧,٥%	-	-	٣	٥,٤%
١١	عمر البشير	-	-	٢	٥%	-	-	٢	٣,٥%
	المجموع	٩	١٠٠%	٤٠	١٠٠%	٧	١٠٠%	٥٦	١٠٠%

يتبين من خلال بيانات الجدول (٤) إن اتجاهات كتاب مقالات الرأي في جريدة القدس العربي قد جاءت بمجملها بالاتجاه السلبي نحو رسم صورة ولي العهد السعودي (محمد بن سلمان) وبواقع (٧) تكرارات تمثل مجموع المقالات التي تناولت صورته في الجريدة. كذلك جاءت في الاتجاه السلبي أيضا في رسم صورة الأمير السعودي (بندر بن سلطان) بنفس عدد التكرارات والبالغة (٧) والتي تمثل مجموع المقالات التي تناولت صورته في الجريدة. كما جاءت اتجاهات كتاب المقالات سلبية أيضا نحو الرئيس المصري (عبد الفتاح السيسي) وبنفس عدد التكرارات والبالغة (٧) والتي تمثل مجمل المقالات التي إسهمت في إظهار صورته للمتلقي. أما الرئيس الجزائري (عبد المجيد تبون) فقد جاءت اتجاهات كتاب المقالات متباينة حوله بين المحايد والسلبي إذ جاء الاتجاه المحايد في المرتبة الأولى بواقع (٤) تكرارات بينما جاء الاتجاه السلبي في المرتبة الثانية بواقع (٣) تكرارات ولم يسجل له أي تكرار في الاتجاه الإيجابي. أما في ما يخص الرئيس السوري (بشار الأسد) فكانت اتجاهات كتاب المقالات نحوه بمجملها في الاتجاه السلبي بواقع (٦) تكرارات تمثل مجموع المقالات التي جاء ذكره من خلالها. أما في ما يتعلق برئيس السلطة الفلسطينية (محمود عباس) فقد جاءت اتجاهات كتاب الرأي بمعظمها إيجابية إذ سجل الاتجاه الإيجابي (٥) تكرارات وجاء في المرتبة الأولى، بينما سجل اتجاه محايد (١) تكرار واحد ولم يسجل نحوه أي اتجاه سلبي.

وجاءت اتجاهات كتاب المقالات في تشكيل صورة رئيس الحكومة العراقية (مصطفى الكاظمي) متباينة بين الإيجابي والسلبي والمحايد، إلا أن الاتجاه السلبي والمحايد جاء في المرتبة الأولى

بواقع (٢) تكرارين لكل منهما، بينما جاء الإتجاه الإيجابي بواقع (١) تكرار واحد فقط من أصل (٥) تكرارات تمثل عدد المقالات التي تناولت صورته في جريدة القدس العربي .

وجاءت إتجاهات كتاب المقالات في تشكيل صورة أمير الكويت الراحل (صباح الأحمد) إيجابية بالمجمل إذ حصلت فئة إتجاه إيجابي على (٣) تكرارات تمثل مجموع المقالات التي تناولت رسم صورته في الجريدة، ولم تسجل نحوه أي إتجاهات سلبية أو محايدة .

أما في ما يخص رئيس الحكومة السودانية المؤقتة (عبد الله حمدوك) فقد جاءت إتجاهات كتاب مقالات الرأي بمجملها سلبية وبواقع (٣) تكرارات والتي تمثل مجموع المقالات التي تناولت صورته في جريدة القدس العربي ولم تسجل نحوه أي إتجاهات إيجابية أو محايدة. كذلك جاءت إتجاهات كتاب المقالات سلبية بالمجمل تجاه الرئيس اللبناني (ميشيل عون) وبواقع (٣) تكرارات أيضاً تمثل مجموع المقالات التي أسهمت في تشكيل صورته للقاريء .

أما الرئيس السوداني السابق (عمر البشير) فقد جاءت إتجاهات كتاب مقالات الرأي نحوه بالإتجاه السلبي بالمجمل وبواقع (٢) تكرارين تمثل مجموع المقالات التي أسهمت في تكوين صورته. ولم يسجل له إي إتجاه إيجابي أو محايد.

الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً- الإستنتاجات :

١_ إهتمت الصحافة العربية المهاجرة ممثلة بجرائد العينة (الشرق الأوسط، العرب، والقدس العربي) وضمن المدة الزمنية للبحث (من ١/١٠/٢٠٢٠ ولغاية ٣٠/١١/٢٠٢٠)، بصورة الزعامات السياسية العربية ، ويتضح ذلك من خلال تناولها للإحداث والقضايا المرتبطة بهم والتي

قام كتاب مقالات الرأي فيها برسم صورة ذهنية محددة لهم من خلال مضامين مقالاتهم، ومن خلال تناولها لعدد غير قليل من تلك الزعامات ضمن المدة الزمنية للبحث، إذ بلغ عددهم (١٤) زعيما سياسيا عربيا.

٢_ كان هناك تباين بين جرائد العينة وعرضها لصور الزعامات السياسية العربية وفقاً للسياسة الإعلامية لكل منها وعائديتها.

٣_ هناك إختلاف في الرؤية والإتجاهات لكل جريدة من جرائد العينة تجاه بعض الزعماء السياسيين عن سواهم ويظهر ذلك جليا من خلال وصف كل جريدة لهم.

٤_ تم التركيز في عرض صور الزعامات السياسية العربية من قبل جرائد العينة على السمات المتعلقة بالأداء الوظيفي اكثر من السمات الشخصية لأولئك الزعماء.

٥_ يتضح أن هناك شبه توافق بين جريدتي الشرق الأوسط والعرب في توجهات كل منهما تجاه بعض الزعماء السياسيين.

ثانيا - التوصيات والمقترحات:

وقد اشتملت التوصيات والمقترحات على مجموعة من النقاط وهي على النحو الآتي :

بالإمكان أن يخضع موضوع الدراسة لدراسات عديدة ومن جوانب أخرى وكالاتي:

١_ دراسة صورة الزعامات السياسية العربية في الصحافة الأجنبية، كالصحافة الأوروبية أو الأمريكية وغيرها من بلدان العالم.

٢_ دراسة صورة الزعامات السياسية العربية في الصحافة العراقية.

٣_ دراسة صورة الزعامات السياسية العربية في الصحافة الإلكترونية.

كما يقدم الباحث مجموعة من المقترحات وكالاتي:

١_ ضرورة تبني الجرائد العربية بشكل عام إستراتيجيات واضحة في التعاطي مع الأحداث والشخصيات لأن ذلك يتعلق بمصداقية الجرائد من جهة والمصلحة الوطنية والقومية من جهة أخرى.

٢- ضرورة إعتداد كتاب مقالات الرأي على طرق علمية وتبني الموضوعية في تناول الأحداث والشخصيات، لأن طبيعة تناولهم سيؤثر على تصورات الجمهور وتشكيل الأحداث وصور الشخصيات.

٣_ ضرورة الإهتمام بصياغة الرسائل الإتصالية من حيث الشكل والمضمون بإعتبار أن اللغة هي الوعاء للفكر والمضمون.

٤_ ضرورة الإهتمام بالجمهور المستهدف للتعرف على خصائصه الثقافية والعلمية من أجل العمل على بناء الرسائل الإتصالية بما يتناسب وخصائص ذلك الجمهور.

٥_ ضرورة الإهتمام بإستطلاع رأي الجمهور المستهدف للتعرف على مدى قبوله أو رضاه عن ملامح الصورة التي حاولت الجرائد بنائها عن الأحداث والشخصيات لتلافي الأخطاء وتعزيز الجوانب الإيجابية في الرسائل الإتصالية.

المصادر

١- أرجوان هاشم علي. الصحافة العراقية في المهجر، دراسة تحليلية مقارنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠٠٥م.

- ٢- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي. الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية، حرف الزاي، ٢٣٢، موقع مكتبتنا، متاح على الرابط <http://www.makbttna2211.com/book/1571> تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٢/١٠.
- ٣- اشرف احمد عبد المغيث ، دور الاعلام في تكوين الصورة الذهنية للعالم الثالث لدى الشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، قسم العلاقات العامة، ١٩٩٣).
- ٤- أيمن منصور ندا. الصورة الذهنية والإعلامية، عوامل التشكيل وإستراتيجيات التغيير، (القاهرة: المدينة برس، ٢٠٠٤).
- ٥- بلال خلف السكارنة. القيادة الإدارية الفعالة، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠ م).
- ٦- حسين علي إبراهيم الفلاح. أساليب تناول مقالات الرأي في الجرائد العربية المهاجرة لتدخلات القوى الدولية في شؤون الدول العربية. دراسة تحليلية، بحث منشور في مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، العدد ٤٥، تشرين الثاني، ٢٠١٩ م.
- ٧- _____ . صورة السياسة الأميركية ازاء المنطقة العربية في الصحافة العراقية، دراسة تحليلية في مقالات الرأي لصحف الصباح والمشرق وطريق الشعب، مجلة الباحث الاعلامي، العدد ٢٣، (جامعة بغداد، كلية الاعلام ، ٢٠١٤).
- ٨- حميد جاعد محسن، اساسيات البحث المنهجي، ج ١، (بغداد: شركة الحضارة للطباعة والنشر، ٢٠٠٤).
- ٩- حنان احمد سليم وحسام علي سلامة. صورة الغرب كما يعكسها الاعلام العربي- دراسة تطبيقية على قناة الجزيرة ، بحث منشور في كتاب المؤتمر العلمي السنوي الثامن- الاعلام وصورة العرب والمسلمين، (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، مايو ٢٠٠٢).
- ١٠- راجية قنديل. صورة إسرائيل في الصحافة المصرية أعوام ١٩٧٨، ١٩٧٤، ١٩٧٢، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ١٩٨١).
- ١١- ساره عبد العزيز كامل. صورة الصحفي في السينما، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨).
- ١٢- سعد سلمان المشهداني. صورة العراق في مقالات الصحافة الأميركية بعد عام ٢٠٠٣، (عمان: دار دجلة، ٢٠١٥).
- ١٣- _____ . مناهج البحث الإعلامي، ط ٢، (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٩).
- سمير محمد حسين. دراسات في مناهج البحث العلمي-بحوث الإعلام، ط ٣، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦).
- ١٤- شادن نصير. صورة الشرطة عند الجمهور، (القاهرة : ايتراك للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨).
- ١٥- شعيب عبد المنعم الغباشي. خطاب الصحف العربية المهاجرة تجاه الأنظمة السياسية العربية، دراسة تحليلية، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٤١، أيلول، ٢٠١٢ م.

- ١٦- عبد الحميد حجازي. الرأي العام والإعلام والحرب النفسية، (القاهرة: دار الرأي العام للطباعة والنشر والإعلان، ١٩٨٧).
- ١٧- عبد الوهاب الكيالي. الموسوعة السياسية، ج ٣، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، د.ت).
- ١٨- فاروق أبو زيد. الصحافة العربية المهاجرة، ط ٢، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٣ م).
- ١٩- فريد صالح فياض الجبوري. صورة العراق السياسية في الصحافة العربية، دراسة تحليلية للأعمدة الصحفية في صحف الرأي الأردنية، والأهرام المصرية، والبيان الإماراتية، لعام ٢٠٠٥، أطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٠٨).
- ٢٠- فهد بن عبد العزيز العسكر. الصورة الذهنية محاولة لفهم واقع الناس والأشياء، (الرياض: دار طويق، ١٩٩٣).
- ٢١- محمد رضا أحمد. أساليب تحسين صورة العرب والمسلمين كما تدركها الصفوة المصرية، المؤتمر العلمي الثامن " الإعلام وصورة العرب والمسلمين"، ج ٢، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٢).
- ٢٢- محمد شعبان محمد وهدان. تحرير المجلة العربية المهاجرة والمحلية، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بالقاهرة، كلية اللغة العربية، قسم الصحافة، ١٩٨٩ م.
- ٢٣- محمد عبد الحميد. البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط ٥، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٥).
- ٢٤- مصطفى حميد الطائي وخير ميلاد أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في الإعلام والعلوم السياسية، (الأسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٧).
- ٢٥- هائل عبد المولى طشطوش. الموسوعة الحديثة للمصطلحات السياسية والإقتصادية، (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١١ م).

26- Longman, Dictionary of English and cultural with Contour: UN stations, 1 st ed, England: longman Gropuik, limited,1992, p.187.